

**استخدام التقنيات التعليمية في
تدریس التربية الفنية برياض
الأطفال بمدينة رفاعة
(الواقع والمأمول)**

د. حسن الفاتح الحسين محمد المبارك
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - كلية التربية
جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - السودان

د. الصّديق عبد الصّادق البدوي بله
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - كلية التربية
جامعة البُطانة - السودان

استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بمدينة رفاعة (الواقع والأصول)

د. حسن الفاتح الحسين محمد المبارك
د. الصديق عبد الصادق البدوي به

(SPSS). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: غالباً ما تستخدم التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بوسط حسابي ٣,٧٦ وبدرجة تقديرية متوسطة، وتحقيق درجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية بوسط حسابي ٤,١٨ وبدرجة تقديرية عالية، تتحقق درجة المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية بوسط حسابي ٤,٩، وبدرجة تقديرية عالية جداً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال؛ والتي تعزى لمتغير نوع الروضة لصالح الرياض الخاصة، كما توجد فروق لصالح حملة مؤهل البكالوريوس. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة تأهيل المعلمات في مجال استخدام التقنيات التعليمية من خلال الدورات التدريبية. كما اقترحت الدراسة العديد من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم قبل المدرسي،
تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الوقوف على استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بمدينة رفاعة من وجهة نظر المعلمات؛ وذلك من خلال معرفة الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية، ومعرفة درجة الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية، ومعرفة المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية، فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال والتي تعزى لمتغيرات الدراسة. تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من عدد (٨٠) معلمة بنسبة ٥٤٪ من مجتمع الدراسة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية. لمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

Abstract

The study aimed to recognize the usage of educational techniques in teaching the subject of Art Education at Rufaa city from the point of view of the female teachers from one side, and through the knowledge and awareness of the actual reality of using these techniques and determining the difficulties and constraints of teaching Art education from the other side. Furthermore, the study aimed to identify the potentials of educational techniques to achieve the objectives of Art education, as well as a knowledge of the statistical significant differences between the responses of the study sample with regard to the reality and potentials of using educational techniques in teaching Art education. The study was conducted throughout the academic year 2018/2019. To achieve the objectives of the study the descriptive analytical method was used, and the questionnaire was used as a tool for the study after confirming its validity and stability. The study sample, randomly selected, consisted of (80) female teachers making a ratio of 54% of the study population. The researchers used the Statistical Package for Social Sciences

(SPSS) program to process the data. The most important findings of the study revealed that: Educational techniques are often used in teaching art education in kindergartens with a mean of 3.76; the existence of difficulty when using educational techniques is confirmed with a mean of 4.18 and a high degree of discretion. The potentials of educational techniques in achieving the objectives of Art education were achieved with a mean of 4.18 and a high degree of preference. There are statistically significant differences between the responses of the study sample towards the reality and the potentials of using educational techniques in teaching Art education in kindergarten, which is attributed to the variable (type of kindergarten) in favour of the private kindergarten. The study also revealed some differences in favor of both, the bachelor's degree holders. In light of these results, the study presented a number of recommendations including the crucial need to qualify teachers in the use of educational techniques through training courses. The study also proposed several future studies.

Keywords:

Pre-school education, education technology, teaching aids.

أولاً: الإطار العام للدراسة

١- المقدمة:

تساعد على تعليم التربية الفنية للجيل الحالي، الذي يمكن تسميته مجازاً جيل التقنية الحديثة؛ فمخاطبة العقول بالطريقة التي تناسبها أحد أسباب إيصال المعلومة، وأحد أهم وسائل تحبيب هذا الجيل في العلوم والمعارف المختلفة ومنها التربية الفنية، التي تعتبر في أي مجتمع من المجتمعات جزءاً أساسياً من التربية العامة، وتتstem في اكساب الأطفال مهارات أساسية تعينهم في تحقيق أهداف التعلم.

عندما يقف المعلم أو المعلمة في رياض الأطفال بباب استخدام التقنية الحديثة في تعليم مقرر التربية الفنية فهو يقرر الجمود والتخلف عن الركب؛ كما أن ذلك من شأنه حرمان التلاميذ والتلميذات من وسائل شائقة وجاذبة؛ تساعدهم على فهم الدرس والتفاعل معه، والقدرة على تطبيق أنشطته وتدريباته.

يقوم الباحثان في هذه الدراسة بال الوقوف على واقع استخدام التربية الفنية برياض الأطفال للتقنيات التعليمية، بشقيها التقليدي والحديث

لقد تسارت خلال السنوات الماضية التطورات في التقنيات التعليمية؛ ولم تعد مقتصرة على استخدام الوسائل التعليمية بشكلها التقليدي من صور ومجسمات ورسوم توضيحية وعينات ومواد تعليمية فقط؛ بل تجاوزت إلى ما تقدمه الثورة التقنية التي تنتظم العالم من تكنولوجيا رقمية وأجهزة إلكترونية وشبكات و مواقع، وتوظيف كل ذلك في تسهيل التعليم وتسريعه ب مختلف تخصصاته بما في ذلك مراحل التعليم قبل المدرسي التي تشمل رياض الأطفال، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية؛ لما فيها من جوانب تربوية واجتماعية وتنشئة ورعاية، وأنها تنقل الأطفال من المنزل وتهيئهم وتهؤلهم إلى الانتقال إلى مرحلة التعليم الأساسي دون مفاجأة؛ وتنمي فيهم جوانب النمو المختلفة (الفادني، ٢٠١٨م: ٧)، ومن خلال التطور الهائل في أوعية نقل البيانات ومع ظهور مواقع وبرامج متعددة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الواقع وما المأمول في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياصل الأطفال بمدينة رفاعة؟ ما الواقع والمأمول وتتفق من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياصل الأطفال بمدينة رفاعة من وجهة نظر المعلمات برياصل الأطفال
٢. ما الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية برياصل الأطفال؟ إضافة ما قبل السؤال
٣. ما المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياصل الأطفال؟
٤. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياصل الأطفال والتي تعزى لتغيرات المأمور.

الذي يواكب متطلبات العصر، وما يمكن التطلع إليه مستقبلاً من تطوير لهذه التقنيات المستخدمة، كل ذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة التي تتمثل في ومدرسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة رفاعة بالسودان.

٢- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة سد الفجوة الواسعة بين الواقع والمأمول في استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية برياصل الأطفال؛ سعياً للمواكبة مع روح العصر، وتحقيقاً للأهداف المنشودة. ذكرت (الشلتى، ١٤٣٠هـ) أن من المهام التي يمارسها المعلم الناجح داخل حجرة التعلم استخدام الوسيلة التعليمية من أجل إحداث تعلم مبدع عند المتعلمين؛ كي يحفزهم على التفاعل الإيجابي للحصول على تقدم أفضل في تعلم المفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات و المهارات الإبداعية؛ وهذه المشكلة تدرس الواقع لتصل سعياً لتحقيق المأمور.

الأطفال والتي تُعزى لمتغيرات
الدراسة (نوع الروضة، والمؤهل
العلمي للمعلمة).).

٤- فروض الدراسة:

وفقاً للمنهج المتبعة الوصفي التحليلي يفضل استخدام الأسئلة بدلاً عن الفروض تتمثل فروض الدراسة في التالي:

١- يتحقق الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية بدرجة متوسطة لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- تتحقق درجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- تتحقق درجة مطلوبات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الخاص.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الدراسة (نوع الروضة، والمؤهل العلمي للمعلمة) إلى أي مدى توجد فروق أو ما مدى وجود فروق

٣- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بمدينة رفاعة من وجهة نظر المعلمات؛ وذلك من خلال:

١- معرفة الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية.

٢- معرفة درجة الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية برياض الأطفال.

٣- معرفة المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياض الأطفال.

٤- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض

خلال استخدام تقنيات تعليمية
تشري مجال منهج التربية الفنية
برياض الأطفال.

٦- حدود الدراسة:
- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة
استخدام التقنيات التعليمية في
تدريس التربية الفنية برياض
الأطفال بمدينة رفاعة (الواقع
والمامول).

- الحد الزماني: تم تطبيق هذه
الدراسة في العام الدراسي
٢٠١٨-٢٠١٩ م

- الحد البشري: معلمات رياض
الأطفال.

- الحد المكاني: مدينة رفاعة بولاية
الجزيرة بالسودان.

٧- مصطلحات الدراسة:

١- تقنيات التعليم:
أ. اصطلاحاً: تعدد المفاهيم
المتعلقة بتقنيات التعليم وتنوعت
ومن هذه التعريفات يرى
راشد (٤٥، م٩٩٣): "أنها هي
مجموعة من المواد التعليمية
والأجهزة التعليمية، والمواصفات

بين استجابة المعلمات في الواقع
والمامول في استخدام لتقنيات
التعليمية برياض الأطفال تعزى
للمؤهل العلمي للمعلم لصالح
المؤهل العلمي الأعلى.

٥- أهمية الدراسة:
يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد
الجهات التالية:

١. المسؤولين في وزارة التعليم العام
والقائمين على أمر التعليم قبل
المدرسة؛ في بناء الخطط ومعالجة
المشكلات المتعلقة بتدريس التربية
الفنية في رياض الأطفال.

٢. قد تفيد معلمات رياض الأطفال
بدلاً عن معلمة رياض الأطفال في
التعرفي على أهم التقنيات التعليمية
التي يمكن استخدامها في تدريس
التربية الفنية برياض الأطفال،
ومن ثم رفع الكفاءة الأدائية،
وتحسين طرق التدريسي وإثراء
خبرة الأطفال في التربية الفنية.

٣. إضافة (قد تفيد) لأن الاهتمام
إحتمالية التلاميذ في تحسين
اتجاهاتهم نحو التربية الفنية من

الفنون التطبيقية تترجم إلى
وسائل تبني عليها أسس وبرامج
التربية الفنية" (اسعيل، ٢٠١٠: ٣٥).

ب. إجرائياً: يعني بها في هذه الدراسة
الخبرات الفنية الموجودة في
منهج الخبرات برياض الأطفال
للمستويين الأول والثاني.

٣- رياض الأطفال:

هي مؤسسات التعليم بمرحلة التعليم
قبل المدرسة السودانية، والتي تمثل
المرحلة التعليمية الأولى بالسلم
التعليمي، تستهدف الأطفال في عمر
(٤ - ٦) سنوات، بها مستويين
دراسيين، هما: المستوى الأول،
وال المستوى الثاني، ويطبق فيها المنهج
القومي للتعليم قبل المدرسة المعد
بواسطة المركز القومي للمناهج
والبحث التربوي ببحث الرضا. تؤهل
الطفل للالتحاق بالتعليم الأساسي.
ظهرت في السودان منذ أربعينيات
القرن الماضي، وانتشرت وتضاعفت
أعدادها مؤخراً بكل المدن والأرياف،
منها الرياض الحكومية التي تتبع
للدولة، ومنها الرياض الخاصة التي

والأنشطة التعليمية لزيادة فاعلية
مواقف الاتصال التعليمية التي
تحدث داخل حجرات الدراسة
وخارجها".

ب. إجرائياً: يقصد الباحثان بتقنيات
التعليم استخدام الأجهزة المادية
والبرمجيات التعليمية النظرية
في تيسير عملية التعلم وتحقيق
أهداف التعلم وتحسين الأداء من
خلال إنشاء واستخدام والإدارة
المناسبة للعمليات التكنولوجية
والموارد.

٢- التربية الفنية:

أ. اصطلاحاً: "التربية الفنية"
مصطلح من عصررين (فن،
 التربية): أي أنها تربية من خلال
الفن، الذي يُعد بكل مجالاته
المختلفة وسائل للتربية الفنية؛
وما يحرزه الفنانون من أفكار
عن التذوق الفني، والعلاقات
الجمالية المتعددة، والتعبيرات
الفنية بكل ما تحمله من مشاعر
إنسانية أو اجتماعية؛ وكذلك
جميع الإبداعات التقنية في

التحديات التي يواجهها العالم اليوم؛ نتيجة التغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات (الشرهان، ٢٠٠٢م: ٢١). من التعريفات المهمة لتقنيات تعريف لجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا [AECT] عام ١٩٩٤م يصف ويوجز تقنيات التعليم "نظيرية ومحال ومهنة" وظهر التعريف نتيجة جهود مكثفة ومستمرة عدة سنوات قام بها كل من الأساتذة: (باربارا سيلز) من جامعة بتسبرغ (وريتا ريتسي) من جامعة دايان الحكومية مع لجنة التعريف والمصطلحات بجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا. وقد استغرق العمل به ثلاث سنوات من أجل تطوير تعريف تقنيات التعليم الذي صادقت عليه الجمعية رسميًا. والتعريف قابل لإعادة تقويمه وتتفقيه وإصداره دورياً؛ لكي يحدث في المجال والمهنة.

وبنـي تعريف تقنيات التعليم حول خمسة موضوعات منفصلة تهم المتخصصين في تقنيات التعليم وهي: التصميم والتطوير والاستخدام

يمتلكها أفراد أو شركات.(وزارة التربية والتعليم الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي بخت الرضا، ١٩٩٠م: ١٦).

٤- مدينة رفاعة:

تقع مدينة رفاعة في ولاية الجزيرة وهي عاصمة محلية شرق الجزيرة ومساحتها تزيد عن (١٦) كيلومتر مربع. وتعتبر توأم لمدينة الحصا حيسا من جهة الشرق للنيل الأزرق، ويربطهما الكبـرى الوـاصل بين المـدينـتين (https://ar.wikipedia.org) زـمن زيـارة المـوقـع وـالتـاريـخ.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات

السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١- تقنيات التعليم:

المفهـوم:

" تعد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل؛ مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ بتقنيات التعليم والاتصال لتحقيق أهدافها، ثم مواجهة

المسميات (سلم، م:٢٠٠٦، ٣٦):

- أ- الوسائل البصرية.
- ب- الوسائل السمعية.
- ج- الوسائل السمعية والبصرية.
- د- وسائل الإيضاح / وسائل الإيضاح السمعية والبصرية.
- هـ- معينات التدريس / الوسائل المعينة/المعينات التعليمية.
- وـ- المعينات الإدراكية.
- زـ- وسائل الاتصال التعليمية.
- حـ- الوسائل التعليمية.
- طـ- الوسائل التعليمية التعليمية.
- يـ- وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- كـ- التقنيات التعليمية.

٢- التربية الفنية:

أهداف التربية الفنية:

تتماشى أهداف التربية الفنية مع الأهداف العامة للتربية والتعليم، وترمي لمساعدة الدارس لينمو نمواً متاماً من جميع النواحي: الوجدانية والروحية والعقلية والاجتماعية مع تدريب حواسه، واهتمام التربية الفنية الجاد في المنهج لتحقيق الأهداف الآتية

(أحمد، ٢٠٠٦:٣٣٩-٣٤٠):

والإدارة والتقويم ، وهذه هي مكونات مجال تقنيات التعليموفق المفهوم الجديد ، مع العلم أن العلاقة بين المكونات هي علاقة تعاون ومؤازرة حيث أن أثر تفاعل مكونات المجال معاً أكبر من مجموع أثر كل منها على انفراد (الجبان، وأحمد، هـ١٤٢٣، ص ٧٢-٧٣)، ويعد هذا التعريف لتقنيات التعليم من التعريفات الحديثة؛ حيث يؤكد التعريف شمولية مفهوم تقنيات التعليم، والتأكيد على أنها ميدان واسع و مجال كبير.

المسميات المرتبطة بتقنيات التعليم:
ميدان التربية والتعليم ميدان واسع مرّ بفترات زمنية مختلفة تغيرت وتطورت فيها المفاهيم العلمية. وتعود تقنيات التعليم من المفاهيم العلمية التي ظلت تلازم كل عصور التعليم ولكن بسميات مختلفة حسب وظائف استخدامها وحسب الزمن المستخدمة فيه.

تعددت المسميات التي أطلقت على الوسائل التعليمية، ويرجع ذلك إلى اختلاف النظرة إليها من حيث وظيفتها من فترة زمنية إلى أخرى، ومن هذه

تطوره وتصالحه مع بيئته.

٤- تدريب الحواس: يجب مراعاة

تدريب الحواس بما يجعلها تؤدي

وظائفها بصورة أفضل وأكمل.

٥- المشاركة الاجتماعية: مادة

التربية الفنية تسهم في خلق

المجتمع الملائم لنمو العلاقات

الاجتماعية المتماشية مع الطبيعة

البشرية، وأي اتجاهات عقلية

تنمي قوي الطالب ومواته؛ مما

يؤدي لانسجامه في المجتمع،

ويفهم نظمه ويتقبلها ويحترمها

ويصلح خللها من خلال هذه

المشاركات الاجتماعية.

٣- رياض الأطفال:

الأهداف العامة لرياض الأطفال:

تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية

الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف

هذه الأهداف من مجتمع إلى آخر

حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات،

وتتعكس في صورة أحكام قيمية

للسمات المرغوب إكسابها للأطفال؛

بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم

كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي

١- تعميق الأحساس الوجدانية:

يتعلق هذا الهدف بما يتصل

بالوجود كالعقيدة والتأمل

وتذوق الجمال والتقدير الفني؛

مما يساعد على تنمية الوعي

الحسي المرهف.

٢- تنمية الاتجاهات الروحية:

يهدف إلى سمو روح الفرد إلى

عالم يعمر بالجمال؛ الذي يجلب

السرور للنفس، عالم عامر

بالفنون الجميلة بما يروح عن

النفس، ويهذب ويعمل على ترقية

الحياة ويساعد على تزجية أوقات

الفراغ واستغلالها في الأعمال

المفيدة المكونة لعاطفة تذوق

الجمال.

٣- إثارة الجوانب العقلية: لا تتعلق

التربية بالوجود والروح فقط؛

بل أصبحت وسيلة للتعبير ومجالاً

للخلق والإبداع والابتكار، نتاج

يخلق في الطالب روح البحث

والاعتماد على الذات ويعوده

على الصبر والحماس، وتنمي فيه

الناحية العقلية التي تمكّنه من

الأطفال في السودان؛ حيث يقوم هذا المنهج على سبع خبراته (المؤتمر القومي للتعليم، ٢٠٠٦م: ٣٦):
١- الدينية.
٢- اللغوية.
٣- في الرياضيات.
٤- العلمية.
٥- الاجتماعية.
٦- الفنية.
٧- الحركية.

وال التربية الفنية واحدة من هذه الخبرات المخطط أن يكتسبها تلميذ الرياض من خلال المنهج المبني على هذه الخبرات، وهذه الخبرات توجد داخل المنهج المكون من كتابي المستوى الأول والمستوى الثاني داخل وحدات الكتب وتكتسب هذه الخبرات من خلال موضوعات الوحدات، ولكل خبرة من هذه الخبرات أهداف معينة يراد تحقيقها من خلال المنهج الشامل، وتمثل أهداف الخبرات الفنية كما جاء في المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة في السودان في كتاب المنهج للمستوى الثاني (زين وأخرون، ٢٠٠٩: ٥):

محدد، وأهداف رياض الأطفال تتمثل في جاء في (شريف، ٢٠٠٥: ٣٢٥):

- ١- النمو التدريجي الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلًا ومعتمداً على نفسه في القيام ببعض الأعمال المناسبة له.
- ٢- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس الانتماء لوطنه وأمته.
- ٣- تطوير عمليات التحكم الذاتي.
- ٤- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنّه وكيفية القيام بها.
- ٥- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداماً وظيفياً.
- ٦- تعلم الكلمات الجديدة وفهم بعض التعبيرات اللغوية المناسبة معنى وحديثاً.
- ٧- تعلم وممارسة المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.

٤- التربية الفنية في منهج رياض الأطفال:

تعتبر التربية الفنية واحدة من أهم الخبرات التي يقوم عليها منهج رياض

رياض الأطفال (دراسة تطبيقية من وجهة نظر المشرفات بمحلية شرق الجزيرة): هدفت الدراسة إلى التتحقق من درجة استخدام مهارات الوسائل التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات، تم إجراء الدراسة من خلال الجولة التوجيهية الثانية لمشرفات التعليم قبل المدرسة بمحلية شرق الجزيرة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبيانة أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استماراة قياس لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تمت تعبئتها بواسطة المشرفات من واقع تقويم الدرس للمعلمة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال قوامها (٢٩٨) معلمة، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام برنامج (spss)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحققت مهارات استخدام الوسائل التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال،

- ١- تنمية تذوق القيم الجمالية في مخلوقات الله عز وجل من طبيعة وإنسان وحيوان ونبات.
- ٢- اكتشاف مواهب الأطفال الفنية والعمل على تنميتها.
- ٣- افساح المجال للأطفال للتعبير عن ذواتهم.
- ٤- التعريف بالألوان وطرق استخدامها.
- ٥- تنمية المهارات اليدوية مثل: القص، واللصق، والثنبي، والبناء.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تحصل الباحثان على العديد من الدراسات السابقة في مجال الدراسة، واقتصرت هذه الدراسات على مجال الدراسة في متغيراته الثلاثة (التقنيات، التربية الفنية، ورياض الأطفال):

أولاً: الدراسات المحلية:

- ١- دراسة بلة وأدم (٢٠١٧م):
عنوان مدى تحقق مهارات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات

باختيار عينتين إحداهما ضابطة تكونت من (٧٥) طفلاً وطفلاً والأخرى تجريبية تكونت من (٧٥) طفلاً من ثلاث رياض أطفال بكلية التربية بجامعة الخرطوم وجميعها مختبرات لقسم التعليم قبل المدرسة تعمل بمنهج التعليم قبل المدرسة لولاية الخرطوم، وقد طبق على المجموعتين اختبار قبلي وبعدي متمثل في اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، كما صممت الباحثة برنامج لنشاط الرسم والتلوين للخبرة الفنية وطبق على المجموعة التجريبية فقط؛ وذلك فترة عام دراسي كامل (تسعة شهور) كما صممت الباحثة استبياناً لعينة مكونة من (١٠٠) معلمة وأخرى لأولياء أمر الأطفال بلغت (١٥٠) منهم. وبعد معالجة البيانات وتحليلها توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لأطفال الروضة للأعمار ٤ ، ٥ ، ٦ سنوات. توجد فروق في الذكاء بين المجموعتين

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في درجة تحقق مهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في درجة تحقق مهارات استخدام الوسائل تعزى للمتغيرات الآتية: لمكان المدرسة (مدينة، ريف) لصالح المدينة، ولصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولصالح الخبرة العملية الأكبر للمعلمة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: قيام دورات تدريبية مستمرة في استخدام الوسائل التعليمية لعلمات رياض الأطفال.

٢- دراسة السنهوري (٢٠١٣م):
عنوان تصميم وتنفيذ نشاط تعليمي للرسم والتلوين لتنمية ذكاء الأطفال سن ٦-٤ سنوات برياض كلية التربية - جامعة الخرطوم. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط الرسم والتلوين بالذكاء لدى أطفال الفئة العمرية ٤ إلى ٦ سنوات وارتباطه بالصفات الوراثية والنضج العقلي، قامت الباحثة

ابشواي الفيوم ، وقد اقتصر برنامج الدراسة على مهارات التشكيل الفني بالعجائب، وقد أعدت الباحثة دليلاً للمعلمة لطرق صنع مختلف العجائب التي تناسب طفل الروضة، ومقاييس مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجية (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التشكيل الفني لدى طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمات الحضانات على استخدام الخامات المختلفة التي يمكن من خلالها تنمية الابداع لدى الطفل. بالإضافة إلى أهمية توظيف أساليب التعلم الذاتي والتعلم التعاوني في تقديم المفاهيم والمهارات المتعددة لأطفال الروضة.

٢- دراسة عكاش (٢٠١٢م):

عنوان: تقويم دليل معلم التربية الفنية في يرياض الأطفال من وجهة نظر معلمات التربية الفنية، هدت الدراسة إلى تقويم دليل معلم التربية الفنية، منوجهة تنظر معلمات التربية الفنية في

التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الرسم والتلوين المصمم من قبل الباحثة. توجد علاقة ارتباط قوية بين المجموعة التجريبية والضابطة في سن ٤ سنوات وبصورة أضعف في سن ٥ و٦ سنوات. هناك فروق في الرسم والتلوين تعزى لعلمات الأطفال كما توجد أيضاً فروق تعزى لأباء الأطفال. ومن مقترنات الدراسة: إجراء بحوث تجريبية في أساليب تنمية الذكاء والتفكير الابداعي والابتكار.

ثانياً: الدراسات الإقليمية:

١- دراسة بركات (٢٠١٧م):

بعنوان تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني (Jigsaw). تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات التشكيل الفني باستخدام برنامج قائم على استراتيجية (Jigsaw) للتعلم التعاوني لدى اطفال الروضة، استخدمت الدراسة المنهج التجاري على عينة عشوائية من أطفال حضانة جيل المستقبل التابعة لمركز

الثاني مقتراحات المعلمات لتطوير هذا الدليل يجب الأخذ بهذه المقترنات لتطوير هذا الدليل منها: تقويم معلم التربية الفنية من قبل مشرفة مختصة بالمادة، وإقامة دورات لمعلمة التربية الفنية في تحليل رسوم الأطفال.

٣- دراسة جليل (٢٠١١م):
عنوان دراسة خصائص معلمات رياض الأطفال ومهاراتهن في تدريس مادة التربية الفنية، هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص ومهارات معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال، ومعرفة مهام وواجبات معلمة التربية الفنية، فضلاً عن معرفة خصائص ومهارات وتقنيات نقل الخبرات في مجال التربية الفنية في رياض الأطفال بشكلها الحديث والمعاصر، تكون مجتمع الدراسة من معلمات بمركز مدينة الحلة في محافظة حيث بلغت عينة الدراسة عدد (١٥) معلمة من مجموع (١٧) معلمة، كذلك مشرفات رياض الأطفال وعددهن (٣) مشرفات بوصفهن عينة ثانية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها

رياض الأطفال، فضلاً عن التعرف على الخصائص الواجب توافرها في الدليل، ومعرفة مقتراحات المعلمات وصولاً لتطويره، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك باعتماد الاستبانة أداة للدراسة بها (١٩) تسعه عشر فقرة، وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها طبقت على عينة مكونة من (٣٠) معلمة تربية فنية، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: في الهدف الأول من وجهة نظر معلمات لتقويم دليل معلم التربية الفنية في التعرف على الخصائص الواجب توافرها في الدليل وهي كالتالي: اهتمام مكونات الدليل بتربية التذوق الفني، اهتمام الدليل بقيام المعلمين، والتلاميذ بالزيارات المتبادلة بين الرياض، أن تتناسب موضوعات الدليل، معها الإمكانيات المتوفرة، تلاؤم الدليل مع منهج وحدة الخبرة التفاعلية في ما يخص مادة التربية الفنية، اهتمام الدليل بمهارة الأطفال من حيث الرسوم واستخدام الألوان إما الهدف

اللثان انتهجتا المنهج التجريبي. كما تتفق مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) مع دراسات: دراسة بلة وأدم (٢٠١٧م)، ودراسة عكاش (٢٠١٢م)، ودراسة جليل (٢٠١١م)، وتختلف في ذلك مع دراستي: السنوري (٢٠١٣)، وبركات (٢٠١٧م) اللثان استهدفتا تلاميذ الرياض عينة للدراسة حسب منهج الدراستين (التجريبي). أيضاً اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النتائج بصورة عامة؛ إذا أوضحت كل الدراسات الحاجة الكبيرة لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال بصورة فاعلة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

١- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات " وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة و موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها،

الدراسة: أن تكون معلمة التربية الفنية حاصلة على شهادة فنية و ذات ثقافة تخصصية وغير متزوجة، ويجب أن تتمتع معلمة التربية الفنية بإمكانية استخدام وسائل الإيضاح والطباشير الملون لأهميته الطفل كما يجب أن تطلع معلمة التربية الفنية في رياض الأطفال على نظريات علم النفس الطفل باستمرار، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة أن تكون معلمة التربية الفنية متخصصة ومطلعة على أساليب العمل مع الأطفال، ضرورة إقامة دورات في التربية الفنية لمعلمات التربية الفنية في رياض الأطفال لمواكبة ما يستجد من تطورات علمية حديثة .

التعليق على الدراسات السابقة:

تم اختيار الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة الممثلة في تقنيات التعليم والتربية الفنية ورياض الأطفال: تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهجية وفي الأداة؛ حيث انتهجت المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، ما عدا دراستي بركات (٢٠١٧م) والسنوري (٢٠١٣)

جدول (١)
توزيع محاور الاستبيانة

عدد الفقرات	محاور الدراسة	الرقم
٢٢	درجة استخدامك الفعلي للتقنيات التعليمية الآتية في تدريس التربية الفنية	.١
١٠	الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية في رياض الأطفال	.٢
٩	المأمول أو المطلوب من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياض الأطفال	.٣
٤١	إجمالي عبارات الاستبيانة	

وقد اعتمد الباحثان في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert) القسم على مقياس ليكرت (Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (موافق بشدة، وغير موافق بشدة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالتالي:

١. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.
٢. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالتالي: عالية جداً (٥)، عالية (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، ضعيفة جداً (١)، وقد تم

ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، ١٩٩٧م: ١٤).

٢- أداة الدراسة:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة قام الباحثان بتصميم استبيانة يتم من خلالها دراسة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال وتألف استبيانة الدراسة من:

القسم الأول:

يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي: (نوع الروضة، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني:

يشمل متغيرات الدراسة الأساسية وهي المحاور التي من خلالها يتم التعرف على متغيرات البحث وفقاً لما يلي:

الإيجابية).

- من ٣ إلى أكبر من ٢,٥ درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلى السلبية).
- من ٢,٥ إلى أكبر من ٢ غير موافق (سلبي).

- أقل من ٢ غير موافق مطلقاً (سلبي جداً).

أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for Social Sciences (Package for Social Sciences) ومن ثم تحليلاً من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- ١- النسب المئوية والتكرارات المتوسط الحسابي.

حساب الأوساط المرجحة لهذه

الدرجات كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	الوزن	المتوسط المرجح
ضعيفة جداً	١	١,٧٩ - ١
ضعيفة	٢	٢,٥٩ - ١,٨٠
متوسطة	٣	٣,٣٩ - ٢,٦٠
عالية	٤	٤,١٩ - ٣,٤٠
عالية جداً	٥	٥ - ٤,٢٠

(المصدر: عبد الفتاح، ٢٠١٠م، ص ٥٤٠ - ٥٤١)

من الجدول السابق نلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (٤/٥) أي (٠,٨٠). وقد حُسب طول الفترة على أساس أن الأرقام ٥،٤،٣،٢،١ قد حضرت فيها بينها ٤ مسافات؛ عليه للوصول إلى نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للتفرقة بين المستويات التالية:

- أكبر من ٤ أعلى درجات الموافقة.
- من ٤ إلى أكبر من ٣,٥ موافقة إيجابية
- من ٣,٥ إلى أكبر من ٣ درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلى

حساب معامل الصدق عن طريق

حساب الجزر التربيري لمعامل (الفا)

معامل الثبات كما يلي:

عدد القياسات	معامل الفا
٤١	.٨٨

حساب معامل صدق الاختبار من

معامل الثبات كالتالي:

$$\text{معامل الصدق} = \frac{\text{معامل الثبات}}{1 - \text{معامل الثبات}}$$
$$= \frac{.٨٨}{1 - .٩٣} = .٠٦$$

فإن ذلك يعني أن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (.٠٦)، وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورةه الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة ٩٣٪ وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى ٨٨٪ تقريباً، على ضوء ذلك

٢- اختبار ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) لمعرفة

ثبات فقرات الاستبانة.

٣- معادلة اختبار ت (T-Test)

اختبارات الفروق بين متخصصين

مجتمعين مستقلين-Independent

.Samples T Test

٤- تحليل التباين الاحادي (One

.Way ANOVA

ثبات المقياس (الاستبانة):

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم

تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس

يعطي نفس النتائج باحتمال متساوٍ

لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على

نفس العينة. تم تطبيق ثبات المقياس

على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك

باستخدام معامل الفا كرونباخ وذلك

على النحو الآتي:

- طريقة ألفا كرونباخ:

(Cronbach's Alpha)

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ

لقياس ثبات الاستبانة بطريقة ثانية

لقياس الثبات والجدول التالي يوضح

ذلك:

وقياس ما وضعت لأجله وقد تم قياس صدق الاستبابة من خلال الطرق الآتية:
صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحثان بعرض الاستبابة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (٥) محكمين؛ لتحليل مضامين عبارات الاستبابة ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبوله وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبابة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق البنائي لفرضيات الدراسة:

هو إيجاد معامل الارتباط بين كل محور من ومحاور الدراسة مع المعدل الكلي لمحاور الدراسة.

٣- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان

سيتم اعتماد المقياس بصورةه النهائي الحالية لتطبيق الدراسة.

الجدول (٣)

معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الاستراتيجي

المحور	نوع المعاشر	نوع المعاشر	نوع المعاشر
١ درجة استخدام المحتوى الفعلي للتقنيات التعليمية الآتية في تدريس التربية الفنية	٠,٨٥	٢٢	٠,٨٥
٢ الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية في رياض الأطفال	٠,٨٤	١٠	٠,٨٤
٣ المأمول أو المطلوب من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياً الأطفال	٠,٨٧	٩	٠,٨٧
المقياس ككل		٤١	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠,٦٠)؛ وهذا يدل على أن الاستبابة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

صدق المقياس (الاستبيان):
يقصد بصدق الاستبيان أن تكون استبيان الدراسة قادرة على أنجاز

رفاعة ٥٧٪ وهي أكبر من الرياض الحكومية؛ وهذا يدل على المنافسة الكبيرة بين الرياض الخاصة والحكومية؛ وهذه المنافسة من ناحية استثمارية تسهم في تحسين بيئة الروضة ميلاً نحو استقطاب الأسر والأطفال.

- أن مجموع المعلمات برياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (١٤٧) معلمة، الأكثرية معلمات الرياض الخاصة بعدد (٨٣) ونسبة ٥٦,٥٪، ونسبة ٥٪ (٦٤) معلمة بالرياض الحكومية بنسبة (٤٣,٥٪)؛ وهذه نسب طبيعية تبررها تفوق الرياض الخاصة في العدد بمدينة رفاعة.
- واللاحظ أن الأكثرية بعدد (٩٩) وبنسبة حوالي ٦٧٪ مؤهلن غير جامعي؛ وهذه إشارة سالبة لضعف المؤهل العلمي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة؛ مما يستدعي ضرورة معالجة هذه الفجوة.

٤- عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من عدد (٨٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة

للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، حيث يبلغ المجتمع الكلي للدراسة (٤٤٣) معلماً مقسمين على عدد (٣٢) مدرسة وتفاصيل الإحصائية كالتالي:

جدول (٤)

إحصائية عامة لرياض الأطفال بمدينة رفاعة للعام الدراسي

٢٠١٩-٢٠١٨م

نوع الروضة	نوع الأطفال	نوعية المعلمة				نوعية المعلمة
		غير مؤهل	مؤهل	متخصص	متخصص	
الرياض الحكومية	٥	٤	٦	١٥	%٤٣	١
الرياض الخاصة	-	-	٢٠	٢٠	%٥٧	٢
المجموع			٤	٢٦	٣٥	
نوع الروضة	المؤهل العلمي	نوعية المعلمة				نوعية المعلمة
		غير مؤهل	مؤهل	متخصص	متخصص	
الرياض الحكومية	١٤	٤٠	١٠	٦٤	%٤٣,٥	١
الرياض الخاصة	٣٤	٤٩	-	٨٣	%٥٦,٥	٢
المجموع			٤٨	٨٩	١٤٧	

المصدر: إدارة التعليم قبل المدرسة بمحلية شرق الجزيرة ٢٠١٩م

ومن الجدول يمكن ملاحظة الآتي:

- أن العدد الكلي لرياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (٣٦) روضة، وأن نسبة الرياض الخاصة بمدينة

بنسبة (٤٣٪).

- بالنسبة للمؤهل العلمي: أن الأكثريّة من عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس بنسبة (٤٥٪)، بينما (٤٣,٨٪) من حملة الشهادة الثانوية، والأقلية لحملة المؤهلات دون الثانوي بنسبة (١١,٣٪).
- بالنسبة لعدد سنوات الخبرة العملية: الأكثريّة من الفئة الوسطى ١٠-٥ سنوات بنسبة (٤٧,٥٪)، يليهم الفئة الأطول خبرة أعلى من ١٠ سنوات بنسبة (٣٥٪)، والأقل هي الفئة الأقل خبرة ٥-١ سنوات بنسبة (١٧,٥٪).

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرض الأول: يمثله المحور الأول (الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية) وينص على: يتحقق الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية بدرجة متوسطة لدى معلمات رياض الأطفال. لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات محور (الواقع) ما درجة استخدامك الفعلي للتقنيات التعليمية

العشوائية البسيطة:

جدول (٥)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

الفئات	النكرارات	النسب المئوية
حكومي	٤٥	٥٦,٢
خاص	٣٥	٤٣,٨
المجموع	٨٠	١٠٠,٠
الفئات	النكرارات	النسب المئوية
أقل من خمس سنوات	١٤	١٧,٥
١٠-٥ سنوات	٣٨	٤٧,٥
أعلى من ١٠ سنوات	٢٨	٣٥,٠
المجموع	٨٠	١٠٠,٠
الفئات	النكرارات	النسب المئوية
دون الثانوي	٩	١١,٣
ثانوي	٣٥	٤٣,٨
بكالوريوس	٣٦	٤٥,٠
المجموع	٨٠	١٠٠,٠

من الجدول السابق والذي يبين التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة يتضح أنَّ:

- عدد معلمات الرياض الحكومية بنسبة (٥٦,٢٪) وهي نسبة أعلى من معلمات الرياض الخاصة

العام للمحور.

يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميوال) استجابات الباحثين في الاتجاه الايجابي بصورة

الآتية في تدريس التربية الفنية؟ تم

حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط وقيمة مربع كاي لعبارات المحور وحساب المتوسط

جدول (٦)

يبين تحليل عبارات المحور و حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور الأول

الدرجة	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٦٧,٧٠٠	٠,٥٢	٤,٨٣	الكتاب المدرسي	١
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٦٢,٧٢٥	٠,٤٨	٤,٧١	السورة الطباشيرية	٢
كبيرة جداً	٠,٣٢١	٢,٢٧٥	٠,٧٨	٤,٠٨	السورة الجببية	٣
صغريرة جداً	٠,٠٠٠	٥١,٥٠٠	١,١١	١,٩٣	الحاسوب	٤
صغريرة جداً	٠,٠٠٠	٧١,٨٧٥	١,٠٥	١,٨٠	البرو جكتور	٥
صغريرة جداً	٠,٠٠٠	٥٤,١٢٥	١,٣٣	٢,٠٤	القنوات التعليمية	٦
صغريرة جداً	٠,٠٠٠	٦٦,٢٥٠	١,٤٠	٢,٠٣	الشاشات	٧
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٠,٨٧	٤,٥٨	الصور	٨
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٩٨,٨٧٥	٥,٥٥	٤,٣٦	الأشكال	٩
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٤٩,٧٠٠	٠,٧٠	٤,٧٥	الألوان	١٠
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٧١,٥٠٠	٠,٧٣	٤,٦٨	الرسومات التوضيحية	١١
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	١٨٣,١٢٥	٠,٧٨	٤,٦٨	اللوحات	١٢
كبيرة	٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠	١,٠٣	٣,٩٠	الرحلات	١٣
كبيرة	٠,٠٠٠	٥٨,٦٢٥	١,٠٧	٣,٧٠	المعارض	١٤
كبيرة	٠,٠٠٠	٥٠,٦٢٥	١,٠٩	٣,٦٥	المسرح	١٥
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٧٩,٢٥٠	٠,٩٩	٤,١٨	حوض الرمل	١٦
كبيرة	٠,٠٠٠	٥٤,١٢٥	١,٠٨	٣,٩٤	الأركان التعليمية	١٧
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١,٠١	٤,٠٠	المجسمات	١٨
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٥٩,٠٠٠	٠,٩١	٤,١٨	أعمال الطين	١٩
كبيرة	٠,٠٠٠	٥٦,٦٢٥	١,٠٣	٣,٧٥	أعمال القص واللصق الورقية	٢٠
كبيرة	٠,٠٠٠	٦٦,١٢٥	١,٠٦	٣,٨٠	المكعبات البلاستيكية	٢١
كبيرة	٠,٠٠٣	١٥,٨٧٥	١,٤٧	٣,١٦	الأجهزة الجوالة	٢٢
كبيرة	٠,٠١٥	٨٦,٤٠٥	١,١٨	٣,٧٦	المتوسط العام للمحور	

في مجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.

الفرض الثاني: يمثله المحور الثاني (الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية في رياض الأطفال) وينص على: تتحقق درجة صعوبات استخدام تقنيات التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال.

لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات محور الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية في رياض الأطفال. تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط وقيمة مربع كاي لعبارات المحور وحساب المتوسط العام للمحور فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات العينة المبحوثة لجميع عبارات المحور: يتضح من الجدول السابق ان الاتجاه الكلي لجميع (ميول) استجابات المبحوثين في الاتجاه الايجابي (درجة

عامة (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٧٦) مما يؤكّد صحة الفرض؛ الذي يؤكّد أن درجة تحقق الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة؛ وهذه التقنيات الواردة في بيانات المحور هي تجمّع التقنيات التعليمية المستخدمة في مجتمع الدراسة الحديثة منها والتقاليدية؛ ونجد أن أهم التقنيات المستخدمة بدرجة مرتفعة: الكتاب، الألوان، السبورة الطباشيرية، واللوحات؛ وهذه هي تقنيات تقليدية؛ بينما أقل التقنيات استخداماً: البروجكتر، الفنون التعليمية، الحاسوب، والشاشات، وكل هذه التقنيات تقنيات ووسائل حديثة؛ مما يشير إلى أن واقع استخدام التقنيات في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال؛ لا يواكب التطور الماثل في الحياة العامة

جدول (٧)

يبين تحليل عبارات المحور وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور الثاني

الدرجة	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٣٠,٣٢٥	٠,٧١	٤,٤٩	خلو الروضة من التقنيات التعليمية المطلوبة	١
كبيرة	٠,٠٠٨	١١,٧٠٠	١,٠٥	٢,٩١	ميزانية الروضة ضئيلة لا تكفي لتوفير التقنيات التعليمية المطلوبة	٢
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٥٣,٧٥٠	٠,٩٩	٤,١٠	صعوبة تداول التقنيات التعليمية بين رياض الأطفال.	٣
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٦٨,٧٥٠	١,٠٤	٤,٢١	عدم توفر الوقت المتعلقة لممارسة الأنشطة بالتربيبة الفنية.	٤
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٨٧,٦٢٥	٠,٩٢	٤,٣٥	لا توجد حجرة تستغل في ممارسة الأعمال الفنية .	٥
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٦٧,١٢٥	١,٠٨	٤,١٥	لا توجد أماكن لإقامة معارض لأعمال الأطفال الفنية،	٦
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٤٣,٠٠٠	١,١٢	٤,٠١	عدم تأهيل المعلمة بالصورة الكافية لتدريس التربية الفنية .	٧
كبيرة	٠,٠٠٠	٣٥,٣٧٥	١,٣٨	٣,٨١	عدم توافر المهارات اللازمة لممارسة الأعمال الفنية بالنسبة للمعلمة.	٨
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٩٧,٢٥٠	٠,٩١	٤,٤٠	عدم توفر الرغبة و الحماس الكافي لدى المعلمة في تدريس التربية الفنية بالصورة المطلوبة.	٩
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٤٩,٣٧٥	٠,٦٠	٤,٦٣	عدم توفر أجهزة الحاسوب في تعليم الأطفال برياض الأطفال.	١٠
كبيرة جداً	٥٤,٣٨٠	٨٤	١,٠٠	٤,١٨	المتوسط العام	

المأمول أو المطلوب من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياصل الأطفال) والذي ينص على: تتحقق درجة مطلوبات استخدام تقنيات التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال. تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط وقيمة مربع كاي لعبارات المحور وحساب المتوسط العام للمحور فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات العينة المبحوثة لجميع عبارات المحور: يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه الكلي لجميع (ميو) استجابات المبحوثين في الاتجاه الإيجابي (بدرجة عالية جداً) بمتوسط

كثيرة جداً) بمتوسط حسابي (٤,١٨):
ما يؤكد صحة الفرض الذي يفترض أن تتحقق درجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة عالية لدى معلمات رياض الأطفال في تدريس التربية الفنية؛ ومن أكثر الصعوبات التي واجهت المعلمات: خلو الروضة من التقنيات التعليمية المطلوبة، وعدم توفر أجهزة الحاسوب في تعليم الأطفال برياصل الأطفال؛ وفي ذلك إشارة واضحة لتعضيد نتيجة الفرض الأول التي توصلت إلى عدم توفر التقنيات والوسائل الحديثة في رياض الأطفال.
الفرض الثالث: يمثله المحور الثالث:

جدول (٨)

يبين تحليل عبارات المحور وحساب ووسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور الثالث

الدرجة	الدلالة الإحصائية	قيمة كاي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٤٩,٣٧٥	٠,٦٠	٤,٦٣	١ تخصيص غرفة خاصة بال التربية الفنية (مرسم)	
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٥٨,٣٠٠	٠,٧٣	٤,٤٤	٢ توفير التقنيات التعليمية المطلوبة لتدريس التربية الفنية	
كبيرة جداً	٠,٠٠٠	٦٨,٤٠٠	٠,٧٨	٤,٤٨	٣ تأهيل المعلمة تأهلاً جيداً في تدريس التربية الفنية	

كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٢٥,٥٢٥	٠,٧٣	٤,٤٥	٤ رعاية الأطفال المهووبين وتحفيزهم.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٦٠,٢٠٠	٠,٧١	٤,٤٥	٥ عمل معارض لأعمال الأطفال الفنية.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	١٢٨,٢٥٠	٠,٨١	٤,٥٤	٦ تخصيص كراسة رسم لأعمال التلميذ في التربية الفنية.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٤٠,٥٢٥	٠,٦٩	٤,٥٥	٧ تخصيص كتاب منفرد للتربية الفنية.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٢٦,٤٢٥	٠,٧١	٤,٤٦	٨ توفير الأجهزة التقنية في تعليم الأطفال.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٣٠,٩٢٥	٠,٧٦	٤,٤٦	٩ توفير أجهزة الحاسوب في تعليم الأطفال.
كثيرة جدًا	٠,٠٠٠	٥٤,٢١٤	٠,٧٢	٤,٤٩	المتوسط العام

لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الفئة	العدد	العمر
٤٠	٤٥	٣٥
٤,٠٣٥	٤,٠٨١	المتوسط
٠,٤١٢	٠,٣٣١	الانحراف المعياري
٢٨		درجات الحرية
١,٦٨٢		(ت) المحسوبة
٠,٠٢٩		مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة = ١,٦٨٢ عند درجة حرية ٧٨ ومستوى الدلالة = ٠,٠٢٩

حسابي (٤,٤٩) مما يؤكّد صحة الفرض، وأن العبارات الموجودة تمثل المطلوب أو المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف التربية الفنية برياًض الأطفال، وأعلى المطلوبات: تخصيص غرفة خاصة بالتربية الفنية (مرسم)، وتخصيص كتاب منفرد للتربية الفنية، وتخصيص كراسة رسم لأعمال التلميذ في التربية الفنية.

الفرض الرابع: ينص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياًض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الخاص لاختبار "الفرضية استخدم الباحثان اختبار ت"

الجدول (١٠) يوضح نتائج تحليل التباين الحادي لمتغير المؤهل

المجموع	داخل المجموعات	بين المجموعات	مصدر التباين
٥٤,٦٣٧	٤٩,٥٠٠	٥,١٣٧	مجموع مربعات الانحراف
٧٨	٦٧	٢	درجات الحرية
٠,٦٠٤		١,٧١٢	متوسط الانحرافات
٢,٨٣٧			قيمة (F)
٠,٠٤٣			مستوى الدلالة

دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (F) المحسوبة = ٢,٨٣٧ و مستوى الدلالة = ٠,٠٤٣ و درجة حرية = ٧٨ وهي قيمة دالة احصائيةً وبذلك نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للمعلم لصالح المؤهل العلمي الأعلى ولاختبار اتجاه الفرق و للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار متوسط أقل الفروق (LSD)، كما هو موضح في الجدول التالي:

وهي دالة احصائيةً وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الخاص لصالح أكبر متوسط وهو فئة (الخاص)؛ وفي ذلك إشارة واضحة أن هناك تنافس كبيرة بين الرياض الحكومية والخاصة في مجتمع الدراسة؛ بل أن رؤية معلمات التعليم الخاص تستشعر مشكلة الدراسة أكثر من معلمات التعليم الحكومي.

الفرض الخامس: ينص الفرض: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للمعلم لصالح المؤهل العلمي الأعلى. لاختبار الفرضية استخدم الباحثان Analysis of Variance (ANOVA).

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: ملخص النتائج:

- ١- يتحقق الواقع الفعلي لاستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بوسط حسابي ٣,٧٦ وبدرجة تقديرية متوسطة.
- ٢- تتحقق درجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بوسط حسابي ٤,١٨ وبدرجة تقديرية كبيرة.
- ٣- تتحقق درجة المأمول من التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف تدريس التربية الفنية برياض الأطفال بوسط حسابي ٤,٩ وبدرجة تقديرية كبيرة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية برياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص) لصالح الخاص.

جدول (١١)

يوضح متوسط أقل الفروق في (استخدام التقنيات التعليمية برياض الأطفال)

المتغير	المجموعة الثالثة (بكالوريوس)	المجموعة الثانية (ثانوي)
متوسط الفروق	٠,٣١٥٠٠ -	٠,٣١٥٠١
مستوى الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١	
الاستنتاج	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثالثة (بكالوريوس)	

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين متوسطي المجموعتين الثانية والثالثة وكانت أقل الفروق لصالح المجموعة الثالثة بمتوسط (٠,٣١٥٠٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠١)، وهذه النتيجة تؤكد أن المعلمات التي يحملن المؤهل الأعلى (البكالوريوس) أكثر استجابة واستشعاراً في معرفة الواقع والمأمول في استخدام التقنيات التعليمية برياض الأطفال؛ وهذه النتيجة تؤكد أهمية التأهيل العلمي لدى معلمة رياض الأطفال.

- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمات في الواقع والمأمول في استخدام لتقنيات التعليمية برياصل الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للمعلم لصالح المؤهل العلمي الأعلى (البكالوريوس).
- ثانياً: التوصيات:**
على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:
- ١- ضرورة تأهيل المعلمات في مجال استخدام التقنيات التعليمية من خلال الدورات التدريبية.
 - ٢- توفير الوسائل التعليمية المطلوبة، وتجهيز معينات التدريس، وتحسين بيئه رياض الأطفال.
 - ٣- تخصيص غرفة خاصة بال التربية الفنية (مرسم).
 - ٤- تخصيص كتاب أو دليل لل التربية الفنية.

ثالثاً: المقترنات:

كما اقترن الدراسة بعض الدراسات المستقبلية منها:

- ١- الألوان وتأثيرها في إثراء الخبرات الفنية لدى الأطفال

- قائمة المصادر والمراجع**
- أولاً: المراجع:**
- ١- أحمد، عبد المحمود عثمان(٢٠٠٦م): المهارات الأساسية في التربية الفنية، برنامج التربية، جامعة السودان المفتوحة.
 - ٢- إسماعيل، إسماعيل شوقي (٢٠٠٠م): مدخل إلى التربية الفنية، الطبعة الثانية، مكتبة الجيل الجديد الرياض، المملكة العربية السعودية.
 - ٣- الأغا، إحسان (١٩٩٧م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته) ، الطبعة الثانية، الجامعة

- ٩- شريف ، السيد عبد القادر الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٤- الجبان، عارف وأحمد، محمد آدم (١٤٢٣هـ) : مدخل إلى تقنية التعليم، دار الخريجي للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥- راشد، علي (١٩٩٣م) : مفاهيم ومبادئ تربية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- ٦- زين، إيمان الصادق أحمد، وأخرون (٢٠٠٩م) : المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة-
- المستوى الثاني، المركز القومي للمناهج والبحث العلمي، بخت الرضا، السودان.
- ٧- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٦م) : تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨- الشرهان جمال عبد العزيز (٢٠٠٠م) : الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطبع الحميضي الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩- الفادني، عبد القادر أحمد الشيخ (٢٠١٨) : الشامل في رياض الأطفال، شركة مطبع السودان للعملة المحدودة، السودان.
- ١٠- عبد الفتاح، عز الدين حسن (٢٠١٧م) : مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، الطبعة ١، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.
- ١١- الفادني، عبد القادر أحمد الشيخ (٢٠١٨) : الشامل في رياض الأطفال، شركة مطبع السودان للعملة المحدودة، السودان.
- ١٢- المؤتمر القومي للتعليم في السودان (٢٠٠٦م) : تحت شعار التعليم صناعة المستقبل، كتاب أوراق المؤتمر، مستخلص ورقة المنهج القومي لتعليم قبل المدرسي.
- ١٣- وزارة التربية والتعليم الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي بخت الرضا (١٩٩٠م).

ثانياً: الدراسات:

- ٤- السنهوري، أمانى عثمان محمد
أحمد (٢٠١٣): تصميم وتنفيذ
نشاط تعليمي للرسم والتلوين
لتنمية ذكاء الأطفال سن ٦-٤
سنوات برياض كلية التربية
- جامعة الخرطوم، رسالة
دكتوراه بجامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا.
- ٥- الشلتى، أمل بنت محمد علي
عبد الله (١٤٣١-٢٠١٠م): أثر
منظومة البيئة المدرسية في تنمية
القيم الإبداعية التشكيلية لمادة
ال التربية الفنية بالمرحلة الثانوية
من وجهة نظر المعلمات، رسالة
ماجستير منشورة، جامعة أم
القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٦- عكاش، بشرى عباس (٢٠١٢م):
تقويم دليل معلم التربية الفنية
في رياض الأطفال من وجهة
نظر معلمات التربية الفنية، العدد
الحادي والخمسون، مجلة الفتح،
أيلول لسنة ٢٠١٢م، جامعة
ديالى، العراق.
- ثالثاً: الواقع الالكتروني:
<https://ar.wikipedia.org> - ١
ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- ١- بركات، عفاف مدوح محمد الرارزق
(٢٠١٧م): تنمية مهارات التشكيل
الفنى لطفل الروضة باستخدام
برنامج قائم على استراتيجية
التعلم التعاوني (Jigsaw)، مجلة
الطفولة، العدد السابع والعشرون،
سبتمبر ٢٠١٧م، جامعة الفيوم،
مصر.
- ٢- بلة، الصديق عبد الصادق
البدوى وأدم، عبد الحميد
عباس قسم السيد (٢٠١٧م):
 مدى تحقق مهارات استخدام
الوسائل التعليمية لدى معلمات
رياض الأطفال (دراسة تطبيقية)
من وجهة نظر المشرفات بمحلية
شرق الجزيرة-السودان)، العدد
(الخامس) مارس ٢٠١٧م، مجلة
دلتا العلوم والتكنولوجيا، كلية دلتا
العلوم والتكنولوجيا، السودان.
- ٣- جليل، تغلب عبد المولى (٢٠١١م):
دراسة خصائص معلمات رياض
الاطفال ومهاراتهن في تدريس
مادة التربية الفنية، مجلة دراسات
تربيوية، العدد الخامس عشر تموز
٢٠١١م، جامعة بابل، العراق.